

زمكحل يبحث مع سفير المكسيك آفاق الاستثمار وتعزيز التبادل الاقتصادي



أمارال مجتمعاً إلى زمكحل في مقر السفارة

التقى رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين الدكتور فؤاد زمكحل سفير المكسيك في لبنان خيمبا غارسيا أمارال في مقر السفارة المكسيكية. ولفت زمكحل إلى «أن المكسيك بلد غني بالموارد الطبيعية، وتوفّر فيه فرص الاستثمار الجذابة في حين أنّ الاستهلاك والطلب في تزايد مستمر، كما وتشهد السوق المكسيكية توسعاً مهماً».

وأكد أنّ المكسيك هو «الشريك المثالي لرجال الأعمال اللبنانيين الذين يبحثون دائماً عن آفاق جديدة وأسواق نامية». وقال: «نعيش جميعاً ضمن مرحلة من العولمة المتقدمة حيث لم تعد توجد حدود بعد الآن، ولم تعد المسافات تشكل أي عائق، لذلك من المهم بناء وتطوير علاقات مميزة مع منطقتكم».

وتوجّه إلى أمارال قائلًا: «تشكلون بالنسبة إلينا باباً ذهبياً نحو قارة وجزء من العالم يتمتع بوضع ضخم حيث يمكننا أن نجد مكاناً بسهولة، مرتكزين على ميزاننا التنافسية ومنتجاتنا المتخصصة وذات الجودة العالية، وبإضافة أفكارنا مبتكرة التي تحول العالم».

أضاف: «من جهتيك أيضاً يمكنك اعتبار لبنان باباً من ذهب أو حتى من الماس لمنطقة الشرق الأوسط». صرح أمارال بأن بلد ذو اقتصاد صغير، لكن سوقاً حقيقية تتجاوز حدودنا وتغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأكملها، (...) ومن المهم الاستثمار مباشرة مع مجموعات مماثلة من رجال الأعمال في بلدكم والحفاظ على تواصل وتبادل منظم بين رجال الأعمال من كلا البلدين. من ناحية أخرى نقوم حالياً بتنظيم وفد من رجال الأعمال اللبنانيين للقيام بجولة في أميركا اللاتينية قريباً جداً.»

وختم زمكحل: «من المهم بناء جسور قوية بين عالمنا وثقافتنا وسوقنا المتكويّن من أكثر من مليار شخص، لا ينبغي أن يكون خيار تعزيز تبادلاتنا الاقتصادية والتجارية على اكل وجه من القرض التجارية والاستثمارية التي يمكن لكل بلد أن يقدمها، من خلال، على سبيل المثال لا الحصر، زيارة بعثات تجارية لكلا الدولتين، والمشاركة في أحداث تجارية وفي مشاريع مشتركة.»

وختم أمارال مشدداً «على حجم وأهمية الجالية اللبنانية في المكسيك كحليف وشريك في المؤسسات التجارية والاستثمارية وهو أمرٌ يمكن تعزيزه وتطويره بين البلدين.»

الذي عقد في بيروت في شهر أيار، بدعم من تجمع رجال الأعمال اللبنانيين.»

وأشار إلى «أنّ التبادل التجاري ازداد بشكل متواضع في السنوات العشر الماضية، متعبراً أنّ من مصلحة المكسيك ولبنان بذل جهود جادة لرفع مستوى العلاقات الاقتصادية الثنائية والاستفادة على اكل وجه من القرض التجارية والاستثمارية التي يمكن لكل بلد أن يقدمها، من خلال، على سبيل المثال لا الحصر، زيارة بعثات تجارية لكلا الدولتين، والمشاركة في أحداث تجارية وفي مشاريع مشتركة.»

وختم أمارال مشدداً «على حجم وأهمية الجالية اللبنانية في المكسيك كحليف وشريك في المؤسسات التجارية والاستثمارية وهو أمرٌ يمكن تعزيزه وتطويره بين البلدين.»

ديبوسي يلتقي وفداً من الأمن العام؛ الاقتصاد ينمو في ظل الأمن والاستقرار



ديبوسي مجتمعاً إلى ناصر الدين الشامي

التقى رئيس غرفة طرابلس ولبنان الشمالي توفيق ديبوسي في مكتبه في الغرفة، رئيس شعبة معلومات الأمن العام في الشمال المقدم خطر ناصر الدين ورئيس مكتب أمن المرافي في الشمال الرائد غازي الشامي، يرافقهم مدير وقف التراث الإسلامي الكويتي باسم درباس، في حضور الدكتور وليد القضياني والدكتور عبد الرزاق اسماعيل.

وأشاد ديبوسي بالأمن العام في لبنان، «العين الساهرة على أمن الوطن والمواطن، وعلى رأسها سيادة اللواء عباس إبراهيم».

أضاف: «إننا في غرفة طرابلس لدينا مقاربة واقعية لشؤوننا الاقتصادية والاجتماعية، ونحن على علاقة طيبة مع كافة مكونات مجتمعنا اللبناني، ولا هم لنا إلا النهوض باقتصادنا الوطني، وخيارنا على مستوى طرابلس أن يكون لمدينتنا دوراً مميزاً في هذا الصضمار، وفي راحة للاقتصاد الوطني وسهون لها دور متعاظم على صعيد إعادة إعمار البلدان المرابية المجاورة التي تشهد ظروفًا مماثولة والتي تنتمي أن لا تطول أزمانها».

وأكد ناصر الدين، من جهته،

«التواصل مع غرفة طرابلس وحسن مظهر مديني منظور ولافت بمساعدة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وأن تبقى طرابلس هذه المدينة الكبرى تنتظر قرارات تغير من صورتها المنطوية السائدة.»

وأكد المقدم ناصر الدين أنّ «صلاحيات الأمن العام في الشمال تمتد لتشمل بوابات العبور البرية والمتابعة، وحمها كمدنية كبرى أن تطلب كثيراً لأنها تحمّل الكثير. في جعل أن منطقة صغيرة كبلدة الهري بدأت تنعم بمدخل جميل وإنارة

شقير يشارك في الملتقى القبرصي - اللبناني

غادر رئيس الغرف اللبنانية رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شقير، على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى، مساء أمس، إلى قبرص للمشاركة في الملتقى الاقتصادي القبرصي اللبناني، الذي يعقد اليوم الجمعة في ليماسول، حيث يلتقي كبار المسؤولين القبارصة المعنيين بالملف الاقتصادي.

وقال شقير قبل المغادرة: «إننا نتطلع لتحقيق نتائج إيجابية خلال زيارتنا ومشاركتنا في الملتقى واللقاءات التي سنجريها، من شأنها زيادة التعاون الاقتصادي ولا سيما في القطاع الخاص بين البلدين».

وأكد أنّ «هناك الكثير من الفرص المتاحة في الكثير من القطاعات الواعدة، وسنعمل خلال وجودنا في قبرص على تحديدها وخلق شركات عمل بين رجال الأعمال في البلدين لاستغلالها بما يعود بالفائدة على اقتصاد البلدين وشعبيهما».

ولفت إلى «مشاركة نحو 200 من رجال أعمال لبنانيين في الملتقى والمعرض المصاحب، وهذا يدل على اهتمام القطاع الخاص اللبناني في التقفيس عن آفاق في الخارج، وأن قبرص تشكل فرصة منسّجة في هذا الإطار»، مؤكداً «أننا نسعمل بكل الإمكانات المتاحة على ترسيخ وتثبيت التفاهات التي تحصل خلال الزيارة، على أسس صلبة للبناء عليها للمستقبل».

وأشار إلى أنّ «هذه الزيارة تأتي من ضمن الجهود التي نبذلها لفتح آفاق جديدة للاقتصاد اللبناني في الخارج، لتعويض الخسائر التي يتكبدها قطاع الأعمال في لبنان»، لافتاً إلى «نيته القيام بالعديد من الزيارات الخارجية هذا العام».

الإنماء والإعمار: لم نوقع عقداً مع أية جهة يتعلق بترحيل النفايات

أكد مجلس الإنماء والإعمار أنّه لم يوقع أي عقد مع أية جهة يتعلق بترحيل النفايات، لافتاً إلى أنه تقيد بالبرنامج الزمني المحدد في قرار مجلس الوزراء.

وجاء في بيان أصدره المجلس أمس: «دأب البعض منذ فترة، على توجيه جملة من الاتهامات إلى مجلس الإنماء والإعمار وكنّا نتجيب الردّ عليها ونحاول توضيح الأمور بالفتاوى الرسمية. إلا أنّ بعض التصاريح في 2016/2/17 تجاوزت كل الحدود حيث تمّ اتهام المجلس بتغطية الفساد والسرعة والفشل بعبارات مثل «بوطة» وغيرها.

ولذلك، وحفاظاً على كرامة وسعة هذه المؤسسة العامة وجميع العاملين فيها، يهبطنا أن نوضح ما يلي:

- إن مجلس الإنماء والإعمار هو مؤسسة عامة تتبع لمجلس الوزراء وتتخذ المشاريع التي يكلفها بها. وهذه المؤسسة خاضعة لدويان المحاسبة المؤخرة وهي المكلفة بالتعامل مع مؤسسات التمويل الدولية التي تعتمد آليات خاصة للرقابة والإشراف. وبالتالي، فإنّ التشهير الجباني بهذه المؤسسة يسيء إلى صورة

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ المؤسسة العسكرية سترفع شعار كفى في وجه أردوغان ولن تتورط في سورية نور الدين؛ الكلام عن تدخل سعودي- تركي في سورية استعراضي وتفجير أنقرة نتيجة سياسات «العدالة والتنمية»



نور الدين متحدّثاً إلى الزميلة رمال

هذا القصف، فكيف في حال التدخل العسكري البري؟

● ما هي طبيعة الدور «الإسرائيلي» في سورية، لا سيما على صعيد تشجيع الحلف التركي - السعودي بالتدخل عسكرياً؟

- العلاقات التركية - «الإسرائيلية» لم تنقطع يوماً على الصعيد الاقتصادي، وصل حجم التبادل التجاري والعسكري والاقتصادية، رغم بعض التوتر الديبلوماسية الذي حصل في إحدى المراحل. وعلى الصعيد الاقتصادي، وصل حجم التبادل بينهما إلى 6 مليارات دولار ويزيادة سنوية نسبتها 32 في المئة. النفط الذي يسرقة «داعش»، وجزء من نفط كردستان العراق يذهب جزء منه لتركيا والجزء الأكبر لـ «إسرائيل».

في مدى السنوات التي شهدت توتراً في الظاهر بين تركيا و«إسرائيل»، بعد مؤتمر «دافوس» وحادثته أسطول الحرية حاولت أنقرة كثيراً إعادة التواصل مع تل أبيب التي كانت ترفض ذلك، وفجأة أعلن أردوغان أنّ تركيا كانت ترفض «إسرائيل»، وهو الذي كان يرفع خطاب العداة ضدها ويذعي التمسك بالقميصة الفلسطينية. عندما شرعت تركيا بانها معزولة بعد التدخل

ماذا يشكل سقوط نظام الرئيس بشار الأسد استراتيجياً لأردوغان وتركيا لكي يقول إنه حقق أهدافه في سورية؟

- هذا يعيدنا إلى بدايات المشروع التركي مع انطلاقاً ما يسمى «الربيع العربي»، الذي كان فرصة مبكرة لكشف النيات التركية على المدى الطويل بالهيمنة على المنطقة ككل وظهور ذلك من خلال المواقف والسلوك التركي مع بداية الأحداث في سورية.

السياسة الخارجية للأسد مرحلة ضرورية بالنسبة لتركيا، لأن سورية بوابة تركيا للعالم العربي وعمود المقاومة، وسقوطها يعني قطع التواصل بين لبنان والعراق وإيران وإضعاف بها الرئيس التركي ضد الضباط بديعة العملية الانقلابية، ما جعل هذه المؤسسة تتقدم ما يسمى بـ«الحرس القديم» وتنفذ ذلك التغيير القانوني التي تمنحها الكلمة الوازية في القرارات السياسية، ومع ذلك تبقى لديها حساسية ما تتصل بالامن القومي والجمد العلماني والسياسات العامة في الداخل والخارج وتظهر من وقت إلى آخر، لكنّ القرار السياسي يعود إلى السلطة التنفيذية أي إلى رئيس الحكومة، لكن، في الوقت عينه، فإن أي قرار سياسي يتطلب وظيفية عسكرية يحتاج إلى موافقة المؤسسة العسكرية.

العزلة الخارجية والضغط الروسي دعفاً تركيا إلى أحضان «إسرائيل»

هل تشكلت أرضية للتدخل العسكري السعودي - التركي في سورية، من خلال إعلان السعودية منذ أشهر عن تشكيل تحالف عربي وإسلامي لمواجهة الإرهاب؟ وهل سيحصل هذا التدخل فعلياً؟

- احتمال التدخل العسكري التركي - السعودي ليس سوى محاولة افتراضية غير عملية ولا ترجحة لها على أرض الواقع. إن إرسال أسطول القوات البرية السعودية من الجو في ظل الحظر الجوي الروسي فوق الأراضي السورية؟ إذا هي عملية استعراضية أكثر منها محاولة جديّة لتدخل عسكري سعودي - تركي في سورية.

من جهة أخرى، لا تدخل عسكرياً سعودياً من دون تركيا لأن الأخيرة بوابة التدخل العسكري في المنطقة. فهل ستنهب تركيا إلى هذا الأمر؟ المعطيات تشير إلى أنها لن تتدخل في سورية لوجود محور المقاومة من جهة، والإنذارات الروسية من جهة أخرى، إضافة إلى أنّ أميركا لم تعط الضوء الأخضر لمثل هذا التدخل. لن يكون هناك تدخل ولا معطيات موضوعية تؤدي إلى إنجاحه.

شأن أردوغان منذ أسبوع هجوماً على السياسة الأميركية والإدارة الحالية وطريقة تعاملها مع الأزمة السورية ومعها للأكراد وأعقب ذلك بصف في سورية، كيف تشفر هذا الهجوم على أميركا؟

- تركيا بلد أطلسي وجزء من المنظومة الأطلسية ولا تستطيع أن تقوم بمغامرات خارج حدودها تعرّض الأمن القومي التركي والأطلسي للخطر، لكن هذا لا يعني أنّ تركيا لم تقع في تباينات في الأولويات مع العديد من الشركاء في حلف الأطلسي الذي تتحكم أميركا بقيادته.

هل تشكلت أرضية للتدخل العسكري السعودي - التركي في سورية، من خلال إعلان السعودية منذ أشهر عن تشكيل تحالف عربي وإسلامي لمواجهة الإرهاب؟ وهل سيحصل هذا التدخل فعلياً؟

- احتمال التدخل العسكري التركي - السعودي ليس سوى محاولة افتراضية غير عملية ولا ترجحة لها على أرض الواقع. إن إرسال أسطول القوات البرية السعودية من الجو في ظل الحظر الجوي الروسي فوق الأراضي السورية؟ إذا هي عملية استعراضية أكثر منها محاولة جديّة لتدخل عسكري سعودي - تركي في سورية.

من جهة أخرى، لا تدخل عسكرياً سعودياً من دون تركيا لأن الأخيرة بوابة التدخل العسكري في المنطقة. فهل ستنهب تركيا إلى هذا الأمر؟ المعطيات تشير إلى أنها لن تتدخل في سورية لوجود محور المقاومة من جهة، والإنذارات الروسية من جهة أخرى، إضافة إلى أنّ أميركا لم تعط الضوء الأخضر لمثل هذا التدخل. لن يكون هناك تدخل ولا معطيات موضوعية تؤدي إلى إنجاحه.

شأن أردوغان منذ أسبوع هجوماً على السياسة الأميركية والإدارة الحالية وطريقة تعاملها مع الأزمة السورية ومعها للأكراد وأعقب ذلك بصف في سورية، كيف تشفر هذا الهجوم على أميركا؟

- تركيا بلد أطلسي وجزء من المنظومة الأطلسية ولا تستطيع أن تقوم بمغامرات خارج حدودها تعرّض الأمن القومي التركي والأطلسي للخطر، لكن هذا لا يعني أنّ تركيا لم تقع في تباينات في الأولويات مع العديد من الشركاء في حلف الأطلسي الذي تتحكم أميركا بقيادته.

اعتصام لموظفي مستشفى صيدا الحكومي

نقذ موظفو وعامل مستشفى صيدا الحكومي اعتصاماً أمام مدخل المستشفى، مطالبين بالانتقال إلى هذا المرفق الصحي ودعمه وضمان استمراره، لا سيما بعد نفاذ عدد من المواد الطبية الأساسية وبعدم تقديم رئيس لجنته الإدارية الدكتور هشام قدورة بالاستقالة، حيث توقفوا عن العمل لمدة ساعة رافعين لافتات بمطالبهم.

كهرباء لبنان تعلن عزل محطة الجية اليوم للكشف عليها

أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً أكدت فيه أنه «إثر حادثة انفصال مجموعات الإنتاج عن الشبكة ظهر يوم الاثنين الفئات الواقع فيه 2016/2/15 بسبب عطل طرأ على محطة معمل الجية 150 م.ف، ما أدى إلى تشغيل معمل الجية والبأخرة التركية «أورهان بيه»، منذ تاريخه بنصف طاقتها المعتادة، معلنة عن اضطرابها لعزل المحطة اليوم الجمعة وفيه 2016/2/19 من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الرابعة بعد الظهر من أجل الكشف عليها وتحديد أسباب العطل وتصليحه، وذلك «من أجل إعادة تشغيل المعمل والبأخرة بطاقتها المعتادة وتقادي تكرار حادثة الانفصال».

وأشار إلى «أنّ هذه البطاقة توفر للأطباء تاميناً ضدّ مخاطر العمل من قبل شركة ميدغلف، وهذا ما هو ضروري لموازنة الأطباء ومساندتهم في إتمام رسالتهم الإنسانية في خدمة المرضى والمجتمع».

نقيب الأطباء يطلق بطاقة العضوية الجديدة مع شركتي «فيزا» و«ميدغلف»

أطلق نقيب الأطباء في لبنان البروفسور أنطون البيستاني بطاقة العضوية الجديدة للنقابة والخدمات التي تشملها، في بيت الطبيب، مع شركتي «فيزا» و«ميدغلف».

والقى البيستاني كلمة قال فيها: «ما نحن اليوم وبعد جهود مفرطة مبذولة من شركتي فيزا وميدغلف وبالتعاون مع نقابة الأطباء في بيروت، نشهد على بلوغ نهاية سعيدة جعلتنا نلتقي لنزف إلى الرضلاء الأطباء ولإدانة بتلقي جديدة ذكية مجانية مدى الحياة لها مزايا عديدة تترك أثر إيجابتها لنا لأصحاب الشأن والإختصاص. هذا المشروع العصري نتوجه إليه بقلب مفتوح وقلع منفتح لإيماننا بأنه يذلل عقبات جميع زماماتنا الأطباء والى تعاون ما ففتحت فباقتنا تعمل من أجل رفعتهم ومنعمتهم، وتعاهدكم في هذه المناسبة أيضاً، بأن يبين العمل الإختصاصي هذا إلينا وجهة وليس واجهة».

من جهته، شرح المدير العام في الشرق لشركة «فيزا» نبيل بطرانة أنّ

رأى الخير في الشؤون التركية الدكتور محمد نور الدين «أنّ تفجير أنقرة يمكن أن يكون هدفه استدرج القيادة العسكرية وتغيير موقفها لمجازرة السلطة السياسية للتدخل في سورية، لكنه أشار إلى أنّ «المؤسسة العسكرية تترك أنّ السياسة التركية في سورية لم تجلب على تركيا إلا المخاطر السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والعزلة الخارجية»، متوقفاً أنّ «ترفع المؤسسة العسكرية شعار كفى في وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتدعو إلى التخلي عن هذه السياسة».

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وشبكة «توب نيوز»، رأى نور الدين أنّ «الخلاف بين تركيا وواشنطن سببه الورقة الكردية»، مستبعداً أنّ تقوم تركيا بمغامرات عسكرية خارج حدودها تعرّض الأمن القومي التركي والأطلسي للمخطر باعتبارها جزءاً من المنظومة الأطلسية».

وأستبعد نور الدين التدخل العسكري السعودي في سورية من دون تركيا، لأنّ الأخيرة بوابة التدخل العسكري في سورية والمعطيات تشير إلى أنها لن تتدخل في سورية لوجود محور المقاومة من جهة، والإنذارات الروسية من جهة أخرى، إضافة إلى أنّ أميركا لم تعط الضوء الأخضر لمثل هذا التدخل، فضلاً عن غياب الشروط الموضوعية لإنجاحه». وعزاً نور الدين سبب زهاب تركيا إلى الأحضان «الإسرائيلية» إلى محاولتها فك عزلتها الخارجية وليس بالضرورة لاستخدام ذلك في الأزمة السورية»، مرجحاً أنّ توظف تركيا العلاقة مع «إسرائيل» في إطار «التخفيف من الضغط الروسي على تركيا، لا سيما الاقتصادي بعد مخاوف تركيا من قطع الغاز الروسي عنها، ولطمعا بتصدير الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبرها».

وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً

القيام بعمل ما لإعادة الهبة، فلن يكون في الداخل السوري، بل في الداخل التركي ضدّ حزب العمال الكردستاني، لكنّ هذا العمل لن يقدّم أو يؤخّر لأنه ليس جديداً.

● ما هي دلالات التفجير الذي استهدف أنقرة في الوقت الذي تشدّ فيه تركيا حملة على الأكراد مهددة بالتدخل العسكري البري في سورية وحملة سياسية على الولايات المتحدة؟

- إن حجم هذا الاستهداف الذي ضرب قلب تركيا كعاصمة وقلب أنقرة، بالقرب من المؤسسة العسكرية والأمنية الأهم في تركيا وهي رئاسة الأركان وسقوط قتلى من العسكريين الذين كانوا في حافلات عسكرية، سوف يستدعي من القيادة التركية التوقف طويلاً أمام الغايات وكيفية مواجهة هذا التحدي الأمني الجديد. ويرجح المحللون السوريون الأتراك أن يكون حزب العمال الكردستاني هو من نفذ التفجير والاحتمال الآخر هو تنظيم «داعش». بمزعل عن الجبهة المنفصلة، هناك اختراق أمني كبير للداخل التركي والسؤال الذي يطرح اليوم هو حول انعكاسات ذلك على سياسة تركيا في سورية.

إنّا كان تنظيم «داعش» هو الذي نفذ التفجير فعلاً، كيف يمكن لهذا التنظيم الذي يتلقى الدعم من

القيام بعمل ما لإعادة الهبة، فلن يكون في الداخل السوري، بل في الداخل التركي ضدّ حزب العمال الكردستاني، لكنّ هذا العمل لن يقدّم أو يؤخّر لأنه ليس جديداً.

● ما هي دلالات التفجير الذي استهدف أنقرة في الوقت الذي تشدّ فيه تركيا حملة على الأكراد مهددة بالتدخل العسكري البري في سورية وحملة سياسية على الولايات المتحدة؟

- إن حجم هذا الاستهداف الذي ضرب قلب تركيا كعاصمة وقلب أنقرة، بالقرب من المؤسسة العسكرية والأمنية الأهم في تركيا وهي رئاسة الأركان وسقوط قتلى من العسكريين الذين كانوا في حافلات عسكرية، سوف يستدعي من القيادة التركية التوقف طويلاً أمام الغايات وكيفية مواجهة هذا التحدي الأمني الجديد. ويرجح المحللون السوريون الأتراك أن يكون حزب العمال الكردستاني هو من نفذ التفجير والاحتمال الآخر هو تنظيم «داعش». بمزعل عن الجبهة المنفصلة، هناك اختراق أمني كبير للداخل التركي والسؤال الذي يطرح اليوم هو حول انعكاسات ذلك على سياسة تركيا في سورية.

إنّا كان تنظيم «داعش» هو الذي نفذ التفجير فعلاً، كيف يمكن لهذا التنظيم الذي يتلقى الدعم من

هناك خلاف بين أنقرة وواشنطن على الورقة الكردية ولا ضوء أخضر أميركي لتركيا بالتدخل في سورية

تركيا أن يخرج عن إمرتها؟

- من المضموم أنّ تركيا هي أحد أكبر داعمي وحاضني ورعاة «داعش»، وبالتالي أي تغيير في سياستها ومؤسسات الدولة التركية أو مصالحها، سيهدد العدالة والتنمية لا يفت خلفه «داعش»، والدليل أنّ كل التفجيرات السابقة التي كانت تحصل في تركيا والتي كانت تركيا تنتم فيها «داعش» لم يحسم التحقيق في شأنها رغم أنّ تركيا كانت تبني عليها سياسات وتوظفها، لذلك استناد أنّ يكون «داعش» المسؤول عن تفجير أنقرة والحدث مفتوح على احتمالات كثيرة.

● هل يمكن أن يكون هدف التفجير إثارة الشارع التركي ضدّ الأكراد وبالتالي تبرير وشرعة التدخل العسكري التركي في سورية؟

● التهديد التركي بالتدخل العسكري في سورية، ليس أمراً جديداً، ففي حزيران الماضي هذه المسؤولون الأتراك بالمنطقة العازلة في سورية، إلا أنّ موقف القيادة العسكرية حينها منع ذلك، وتفجير أنقرة اليوم يمكن أن يكون هدفه استدرج القيادة العسكرية وتغيير موقفها لمجازرة السلطة السياسية للتدخل في سورية. وإذا كان هذا هو الهدف من التفجير، فإنّ المؤسسة العسكرية ستدرك أنّ السياسة التركية في سورية لم تجلب على تركيا إلا المخاطر السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والعزلة الخارجية حتى من الحلف الأطلسي وفي مقدمته الولايات المتحدة.

المؤسسة العسكرية أعقل من أنّ تستدرج ومن ثم توظف الجيش التركي لسياسات ومغامرات أردوغان، بل سترفع له شعار كفى وستدعو لن أن يخلى عن هذه السياسة، وإن حاولت المؤسسة

● شأن أردوغان منذ أسبوع هجوماً على السياسة الأميركية والإدارة الحالية وطريقة تعاملها مع الأزمة السورية ومعها للأكراد وأعقب ذلك بصف في سورية، كيف تشفر هذا الهجوم على أميركا؟

- تركيا بلد أطلسي وجزء من المنظومة الأطلسية ولا تستطيع أن تقوم بمغامرات خارج حدودها تعرّض الأمن القومي التركي والأطلسي للخطر، لكن هذا لا يعني أنّ تركيا لم تقع في تباينات في الأولويات مع العديد من الشركاء في حلف الأطلسي الذي تتحكم أميركا بقيادته.

من الطبيعي أن يكون هناك كباش بين أنقرة وواشنطن اللتين تربطان بتحالف ومصالح، لكن في الموضوع السوري هناك خلاف بينهما خصوصاً بعد المتغيرات الميدانية في سوريا، روسيا إلى سورية وتصميمها على أنّ سورية جزء من أمنها القومي، هناك قناعة لدى أميركا بالتواجد الروسي في سورية، الواقع الميداني الذي فرضه المحور الذي يضمّ روسيا وإيران وسورية وحزب الله في سورية والتطورات الميدانية الأخيرة حال دون زهاب الولايات المتحدة إلى مواجهة عسكرية مباشرة، كما أنّ جزءاً من التحالف الإيراني - الروسي - السوري، تتقاطع مصالحه مع مصالح الأكراد ووحدات الحماية الكردية في سورية التي تمت وسطرت على كثير من المناطق في سورية بفضل الدعم الأميركي والروسي، وهذا حصل الخلاف بين تركيا وواشنطن على الورقة الكردية. منذ التدخل التركي في سورية لم تحقق تركيا إلا الفشل الشامل على كل الجهات، وتضاعف هذا الفشل مع دخول روسيا إلى سورية وإسقاط الاتراك للطائرة الروسية والذي سمح لروسيا فرض الحظر الجوي على سورية وعلى الحركة العسكرية التركية في الداخل السوري برا وجوا.

● ما بعدة إلى القصف التركي لسورية الذي تمّ تحت العين الروسية، كيف سمحت روسيا بهذا الاستعراض التركي؟

- القصف المدفي التركي لمحيط أعزاز هو أكبر دليل على أنّ تركيا لن تتدخل برياً ولا جواً في سورية وهذا القصف لا يقدم ولا يؤخر، هدفه فقط تذكير من تركيا للرأي العام الغربي قبل مؤتمر جنيف بأنّ لنا مصالح في سورية ونريد ضمانات لحمايتها في أي اتفاق سياسي، إلا أنّ مجلس الأمن أصدر قراراً بالإجماع بإدانة

تفجير أنقرة وتصميمها على أنّ سورية جزء من أمنها القومي، هناك قناعة لدى أميركا بالتواجد الروسي في سورية، الواقع الميداني الذي فرضه المحور الذي يضمّ روسيا وإيران وسورية وحزب الله في سورية والتطورات الميدانية الأخيرة حال دون زهاب الولايات المتحدة إلى مواجهة عسكرية مباشرة، كما أنّ جزءاً من التحالف الإيراني - الروسي - السوري، تتقاطع مصالحه مع مصالح الأكراد ووحدات الحماية الكردية في سورية التي تمت وسطرت على كثير من المناطق في سورية بفضل الدعم الأميركي والروسي، وهذا حصل الخلاف بين تركيا وواشنطن على الورقة الكردية. منذ التدخل التركي في سورية لم تحقق تركيا إلا الفشل الشامل على كل الجهات، وتضاعف هذا الفشل مع دخول روسيا إلى سورية وإسقاط الاتراك للطائرة الروسية والذي سمح لروسيا فرض الحظر الجوي على سورية وعلى الحركة العسكرية التركية في الداخل السوري برا وجوا.

● ما بعدة إلى القصف التركي لسورية الذي تمّ تحت العين الروسية، كيف سمحت روسيا بهذا الاستعراض التركي؟

- القصف المدفي التركي لمحيط أعزاز هو أكبر دليل على أنّ تركيا لن تتدخل برياً ولا جواً في سورية وهذا القصف لا يقدم ولا يؤخر، هدفه فقط تذكير من تركيا للرأي العام الغربي قبل مؤتمر جنيف بأنّ لنا مصالح في سورية ونريد ضمانات لحمايتها في أي اتفاق سياسي، إلا أنّ مجلس الأمن أصدر قراراً بالإجماع بإدانة

تفجير أنقرة وتصميمها على أنّ سورية جزء من أمنها القومي، هناك قناعة لدى أميركا بالتواجد الروسي في سورية، الواقع الميداني الذي فرضه المحور الذي يضمّ روسيا وإيران وسورية وحزب الله في سورية والتطورات الميدانية الأخيرة حال دون زهاب الولايات المتحدة إلى مواجهة عسكرية مباشرة، كما أنّ جزءاً من التحالف الإيراني - الروسي - السوري، تتقاطع مصالحه مع مصالح الأكراد ووحدات الحماية الكردية في سورية التي تمت وسطرت على كثير من المناطق في سورية بفضل الدعم الأميركي والروسي، وهذا حصل الخلاف بين تركيا وواشنطن على الورقة الكردية. منذ التدخل التركي في سورية لم تحقق تركيا إلا الفشل الشامل على كل الجهات، وتضاعف هذا الفشل مع دخول روسيا إلى سورية وإسقاط الاتراك للطائرة الروسية والذي سمح لروسيا فرض الحظر الجوي على سورية وعلى الحركة العسكرية التركية في الداخل السوري برا وجوا.